قصيدة في دار الحديث بدماج بعنوان {هزة شوق}

كتبها/ أبو عمران عاصم البيطار العتمى

شبكة العلوم السلفية

الرابط

http://aloloom.net/vb/showthread.php?t=17026&p=75918#post75918

قصيدة في دار الحديث بدماج بعنوان {هزة شوق}

فهل يا تُرى ما في فـــؤادي سيذهب		أرى في فؤادي النـار تشبو وتلهب
ووالدنـــا يحيى الحجـــوري وأشرب		وهل أقعـدن يومـــاً بحلقة شيـخنا
وللنكـــة المـلقات أصـــــغي وأكتب		من المنهل العـذب الزلال فأرتـوي
فأكرم بمـــن للعـلم يسـعى ويطـلب		وحولي رجـال العلم والدين والتقى
جروحـــاً ونـاراً في فـــؤادي تلهَّب		ألا هزة الأشـــواق قلبي وخلّـفت
بحبي لهـــا إني عـــليلٌ مُعَـــذَّب		فيـا راحلا دمـــاج بالله قـل لها
وأشـــدو به أصبـــو إليهـا وأطـرِب		وأنيَ أهـواهـــا أهيم بحـبهـــا
لعزة أو ليلى فمـــا هـو أصـــوب		فإن كان من قـبلي يهيـــم بحبـه
لقاهـــا مـــن الدنيـــا ألذ وأطـيب		فإني بدمـــــاج أهيـم وعنـدنا
يصبُّ علينا المســك حقـاً ويُسـكب		إذا ذُكِـرت يا صـــاح فينا كأنمـا
كأن سهـــاما في فـــؤاديَ تنْشَـب		وتنفـطر الأكـباد شوقاً لشيخهـــا
وخـــير مكـــانِ للعـــلوم وأنسب		منـارة إسلامٍ وعـــلمٍ وحكـــمةٍ
ومن فتن الدنيـــا مـــلاذ ومهـرب		بها الـراحة العظمى وربي وخـالقي
به نحـــو مـــولانا أخـــي أتَقـــرب		عليها ســـلام الله حبها في دمي
وعند جميـــع النـاس عجمٌ ويـعرب		وإن عجيب الأمـر يا صـاح عندنا
بها زمـــنٌ حـــقٌ لمثلـه نعـــجب		بأن عداهـــا صـار ممـــن تربعوا
أشاحـــوا بوجـــه الكبريا وتنكّـــبوا		تربوا بهـا حتى إذا ما استوت لهم
أشادوا جميـعاً واستغـاثوا وأرهبـــوا		وهاهـــم هزالاً ميتـــون ومـــن به

قصيدة في دار الحديث بدماج بعنوان {هزة شوق}

نراه إلى العليـــا العليـــة يـــركب		وهاهي دمـــــاج تسير وشيــخها
أســود يفر الوغـــد مـــنهم ويهرب		وهذا الحجوري الفذ يحيى وحـوله
يهدَّ عـــروش المبطــلين ويضـــرب		بكـفٍّ يواسي ذا التقى وبأختـــــها
يكيـــد ويفري القـــول عنـه ويكـذِب		وما ضـــره مـن كـان يطعن أو له
إذا اجتمـــعت يومـــاً لتنبـــح أكـــلَب		فمـا ضر بدراً قد توسط في السما
سوى رأسه مـــنه الدمـــاء ستسكب		ومن جبـــلاً يرمي فـمـا هو ضائر
كذا الآل والأصحاب ما الموج تضرب		وختما صلاة الله تغشى محـمـــــداً